madrassatii.com

رَجُـلُ النَّـظَـافَـة

مَـنْ يَـعْـرِفُـهُ؟
يَـعْمَلُ دَوْماً لَيْلَ نَهَـارْ
يَمْـلَـؤُهُ عَـزْمٌ.. إصْـرَارْ
فِي يَـدِهِ دَوْمًا مِكـنَسَةً
يُـمْسِـكُـهَا مِـثْلَ القِيثَارْ
يَـكْنُسُ شَارِعَنَا فِي صَبْرٍ
وَيُنَـظِّـفُ قُدَّامَ الـدَّارْ
قَـدْ نَـظَّـفَ حَيًّا وَرَصِيفْ
شَـارِعُنَا قَدْ صَـارَ نَظِيفْ
حَتَّى أَوْرَاقَ الأَشْـجَـارْ
بَـلْ حَـتَّـى رِيشَ الأَطْيَارْ
يَـحْمِـلُـهَا فِي كِـيسٍ حَتَّى
لاَ تُـؤْذِيَ أَعْـيُـنَ مَنْ سَارْ
شُكْرًا.. جَمَّلْتَ مَدِينَتَنَـا
كَـالزَّهْـرَةِ صَـارَتْ
بَلْ صَارَتْ أَحْلَى مِنْ كُلِّ الأَزْهَارْ

شعر: حمدي هاشم حسانين